



قوانين الحجر الصحي تهدد مرحلة إعادة إطلاق قطاع النقل الجوي في المنطقة

جنيف، 2 يوليو، 2020 – دعا الاتحاد الدولي للنقل الجوي "إياتا" حكومات منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا إلى تطبيق حلول بديلة عن الحجر الصحي عند الوصول إلى مطاراتها بهدف الحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19)، مما قد يهدد مرحلة الانتعاش الاقتصادي.

وتمثل إجراءات الحجر الصحي التي تفرضها الحكومات في 36 دولة في المنطقة، حوالي 40% من جميع تدابير الحجر الصحي على مستوى العالم، وسيكون لهذه التدابير آثار سلبية في الدول التي ما تزال حدودها مغلقة حتى لو جرى فتح حدودها، حيث أشار أكثر 80% من المسافرين عدم نية السفر في حال فرض تدابير الحجر الصحي.

وتعليقاً على الموضوع، قال محمد علي البكري نائب رئيس الاتحاد الدولي للنقل الجوي لإقليم أفريقيا والشرق الأوسط: "يتوجب على حكومات المنطقة في ظل هذه الظروف الراهنة إيجاد حلول بديلة لقوانين الحجر الصحي، إذ تضم المنطقة أكبر عدد للدول التي تفرض قوانين الحجر الصحي عند الوصول إلى مطاراتها ويضعها في حجر كامل عن العالم، مما يعود بالضرر على قطاعي السياحة والسفر، كما يشكل خسائر كبيرة في القطاع الذي يعتمد عليه 8.6 مليون شخص في معيشتهم".

وتقترح "إياتا" وضع مجموعة من التدابير الإحترازية التي تضمن السلامة الصحية مع إعادة تشغيل قطاع النقل الجوي، وذلك من خلال التركيز على المحاور التالية:

- تقليل مخاطر استيراد الحالات للمسافرين القادمين:
 - التعرف على المسافرين الذين لديهم اعراض الفيروس وعدم السماح لهم بالسفر مع منحهم مرونة تعديل مواعيد رحلاتهم.
 - تدابير التخفيف من المخاطر الصحية من خلال مراجعة الوضع الصحي للمسافرين من قبل الجهات المختصة الحكومية مع التأكيد على ضرورة تقديم المعلومات الصحية للجهات المعنية.
 - إجراء اختبار الفيروس للمسافرين القادمين من الدول المصنفة "ذات خطورة عالية" عند توفر اختبار دقيق وسريع يمكن تطبيقه على نطاق واسع.
- تخفيف المخاطر في حال وجود مسافر مصاب بالفيروس
 - الحد من مخاطر نقل العدوى اثناء رحلة السفر الجوية مع تنفيذ إرشادات الإقلاع التي نشرتها منظمة الطيران المدني الدولي (إيكاو)
 - تعقب توجهات المصاب وضمن الحجر الكامل لأي مخالط تظهر عليه أعراض الفيروس بعد السفر
 - الحد من مخاطر انتشار العدوى في الوجهة النهائية من خلال تطبيق الإجراءات الصحية المعتمدة محلياً لمكافحة الفيروس.



وأضاف البكري: "إن بدء الحكومات بالتطبيق الفعلي لهذا النموذج يمنح الثقة للحكومات لفتح منافذها الجوية دون الحاجة لفرض تدابير الحجر الصحي، إضافة الى ان تطبيق هذه الإجراءات سوف تعزز من ثقة المسافرين في النقل الجوي".

تأثير فيروس كورونا على منطقة الشرق الأوسط:

نجم عن فيروس كورونا تداعيات كبيرة على اقتصادات المنطقة، كما ألحق الفيروس بأضرار جسيمة لقطاع النقل الجوي، إذ يدعم القطاع أكثر من 8.6 مليون وظيفة ضمن شركات الطيران، حيث شهدنا حتى هذه اللحظة خسارة آلاف الوظائف بسبب إغلاق الحركة الجوية.

وبحسب التقديرات الاقتصادية الأخيرة الصادرة عن "إياتا" وعلى المستوى المحلي لدول المنطقة، تظهر تراجع أداء أسواق الطيران الرئيسية في المنطقة منذ شهر أبريل، حيث انخفضت أعداد الركاب وكذلك إيرادات شركات الطيران وانعكست سلبا على اعداد الوظائف المعرضة للإلغاء. فيما يلي جدول يوضح هذه التقديرات:

الدولة	توقعات أبريل - تأثير طلب المسافرين	توقعات يونيو - تأثير طلب المسافرين	توقعات أبريل - تأثير إيرادات شركات الطيران	توقعات يونيو - تأثير إيرادات شركات الطيران	توقعات أبريل - تقديرات الوظائف المهددة بالإلغاء	توقعات يونيو - تقديرات الوظائف المهددة بالإلغاء
جنوب أفريقيا	-14.5 مليون	-15.6 مليون	-3.2 مليار	-3.2 مليار	-297,200	-251,100
نيجيريا	-4.7 مليون	-5.32 مليون	-0.99 مليار	-1.1 مليار	-139,500	-125,400
كينيا	-3.5 مليون	-3.75 مليون	-0.73 مليار	-0.8 مليار	-207,800	-193,300
أثيوبيا	-2.5 مليون	-2.62 مليون	-0.43 مليار	-0.5 مليار	-530,400	-500,500
السعودية	-35 مليون	-36.41 مليون	-7.2 مليار	-7.4 مليار	-299,200	-287,500
الإمارات	-31 مليون	-32.33 مليون	-6.8 مليار	-7.1 مليار	-392,900	-378,700
مصر	-13 مليون	-13.79 مليون	-1.66 مليار	-2.3 مليار	-297,200	-205,560
قطر	-3.6 مليون	-4.95 مليون	-1.32 مليار	-1.7 مليار	-72,700	-53,640
الأردن	-3.5 مليون	-3.78 مليون	-0.7 مليار	-0.7 مليار	-36,660	-34,000